النصب والجر والضمير لا يتغير كالعين يضربان و الاستتار
واجب في مثل افعل ونفعل وافعلُ وتفعل لدلالة الصيغة عليه
و في افعل زيد ونفعل زيد وتفعل زيدون فصلٌ في
المستقبل وهو ايضا يحتوي على اربعة عشر وجها نحو يضرب الى
اخره ويقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال في معناه ويقال
له مضارع لانه يشابه بضارب في الحركات والسكنات وفرعه
صيغة للنكرة وفي دخول لام الابتدا نحو ان زيدا لقايم ولقيوم وباسم
الجنس في العموم والخصوص يعني الجنس يختص بلام العهد
كما يختص بلام الجمع كما يختص يضرب بسوف او بالسين
وبالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال زيدت على الماضي
حروف امس حتى يصير مستقبلا لان يتعذر بالنقصان فيه بداهة
من المفرد المشترك الظاهر و زيدت في الاول دون الاخر لان في
الاخر يلتبس بالماضي و اشتق من الماضي لانه يدل على الثبات
و زيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد و المستقبل
بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق و عينت

الالف

الالف للمتكلم لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدا المخارج والمتكلم
هو الذي يبدأ الكلام به وقيل لموافقة بينه وبين انا و عينت
الواو للمخاطبة لكونه من منتهى المخارج والمخاطب هو
الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات
في نحو ووجل في العطف و من ثم قيل الاول من كل كلمة
لا يصلح لزيادة الواو و لهذا حكم بان ونتل اصل و عينت
الياء للغايب لان الياء من وسط الفم والغايب هو الذي يكون
في وسط كلام المتكلم والمخاطب و عينت النون للمتكلم
اذا كان معه غيره لتضمنها الدلالة في ضربنا وقيل زيدت
النون لانه لم يبق من حروف العلة شيء وهو قريبة من حروف
العلة في خروجها عن هواء الخيشوم ويفتح همزة الحروف
للخفة الا في الرباعي وهو فعلل وافعل وفعّل وفاعل لان في
همزة الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا
فرع فرع الفتح وقيل لقلة استعمال الهمز ويفتح ما وراء الهمز
لكثرة حروفهن وامّا يهمز في باطنه بفرق وهو من الرباعي

Copyright © King Saud University